

المهام المرجوة من الخبراء الوطنيين في سياق إعداد الأجندة والاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات

قام فريق خبراء الإسكوا المعني بالتعاون البحثي والفني لإعداد الاستراتيجية بعقد عدة اتصالات ومشاورات واجتماعات تمهيدية ذات طابع فني مع فريق جامعة الدول العربية ومع فرق عمل وممثلي المنظمات الدولية والعربية المشاركة في المشروع المشترك (وذلك منذ أول كانون أول/ديسمبر 2020 والمتوقع استمرارها لمطلع شهر آذار/مارس 2021). ويقوم الفريق حالياً بالتشاور مع الشركاء بوضع هيكل أساسي (مقترح) لبنية الأجندة والاستراتيجية، يتضمن المحاور الأساسية وكذلك الفرعية. ويمكن إثراء وتطوير تلك المحاور تباعاً وفقاً للمداولات والمرئيات المزمع تلقيها اثناء المشاورات والاجتماعات وورش العمل المخطط لها.

ويحدد الهيكل الأساسي (المقترح) * لكل محور النقاط التالية:

1. **الوضع الراهن على المستوى الوطني، وعلى المستوى الإقليمي.**
2. **الأجندة: الأهداف المرجوة والواجب تحقيقها خلال خمس سنوات، وهي عمر الاستراتيجية.** (ويمكن تحديد عدة مستويات للأهداف في ضوء التباين بين مستويات التنمية الرقمية بين مجموعات مختلفة من الدول العربية).
3. **تحليل الفجوات: بين الوضع الراهن والأهداف المرجوة على المستوى الوطني والإقليمي.**
4. **استراتيجية تحقيق الأجندة – وسائل ردم الفجوات وبلوغ الأهداف.**
5. **البرامج: المقترحات والتوصيات اللازمة.**

* يعتمد الهيكل الأساسي (المقترح) بشكل رئيسي على الإطار النموذجي المستخدم في الدورة الأولى من تقارير الاستعراضات العربية للتنمية الرقمية على المستوى الوطني. وقد اعتمده وطبقته عشر دول عربية في عام ٢٠١٩ وشاركت جميعها في تطويره في عام ٢٠٢٠، واعتمده بشكل جمعي في ديسمبر ٢٠٢٠، كإطار نموذجي استرشادي لإطلاق الدورة الثانية من مسار التقارير الوطنية لاستعراضات التنمية الرقمية في الدول العربية وكذلك الدورة الأولى من مسار إعداد الاجندات الوطنية المستندة عليها. وجاري حالياً إطلاق المسارين في عام ٢٠٢١ بالتزامن والتوازي مع العمل المشترك على مشروع الاجندة والاستراتيجية العربية في نفس العام.

وجدير بالذكر انه قد تم عرض ومناقشة هذا الإطار النموذجي في عدة جلسات ومشاورات مع الفريق العربي للاستراتيجية اثناء العامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠. كما أن "التقرير العربي للتنمية الرقمية" المنشور في عام ٢٠٢٠ والموجود على هذا الرابط، قد استند الي ايضا إلى الإطار النموذجي ذاته.

وبناء على ما ورد في وثيقة رؤية الإسكوا لمنهجية وضع وتطوير وتفعيل الاستراتيجية العربية، والتي عرضت على اجتماع فريق عمل الاستراتيجية العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ال 31، والمنعقد بتاريخ 29 أيلول (سبتمبر) 2020، واعتمدت خلالها:

- وبالإشارة إلى الفقرة (واو) المعنونة "تحديد التعاون الفني اللازم والمدخلات المطلوبة من ممثلي الدول في الفريق ومداهما الزمني" ونصها الآتي:

"سُيطلب من كل دولة عربية رغبة في الانضمام إلى المشروع تسمية باحث أو مساعد باحث كنقطة ارتكاز وطنية تعمل بصفة متواصلة مع الخبراء الفنيين الإقليميين المنضمين إلى المشروع في إطار بحثي تحده الإسكوا بصفتها بيت الخبرة الذي كُلف بإدارة عملية صياغة وثيقة الاستراتيجية. وسيكون مُنَاطاً بهذا الباحث توفير المعلومات والدراسات الوطنية وفقاً للإجراءات الوطنية المعمول بها في إطار إتاحة المعلومات التي تصب في البحث الرئيسي وتثريه. وستكون تلك المدخلات المطلوبة مهمة الباحث ويرجى تنفيذها في مدى زمني تحده إدارة المشروع".

- وإلى الفقرة الخاصة بمواصفات الباحثين الفنيين الإقليميين والوطنيين (نقاط الارتكاز البحثية الوطنية) كما وردت في وثيقة الإسكوا المشار إليها، ونصها كالاتي:

- الخبرة العلمية والعملية في مجال سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.
- إذا تيسر ذلك، يحبذ أن يشارك الباحثون ممن عملوا على إعداد التقارير الوطنية للتنمية الرقمية في بلدانهم مع الإسكوا في عام 2019 و2020 لتحقيق تناغم بين العمل على الصعيد الوطني والإقليمي في هذا المضمار (الأردن، الإمارات العربية المتحدة، العراق، تونس، فلسطين، السودان، سلطنة عمان، الكويت، موريتانيا).
- الخبرة البحثية في تطوير دراسات وأبحاث حول الاستراتيجيات الإقليمية والوطنية ذات الصلة وإجادة تامة لتوظيف أدوات ومنهجيات البحوث الاجتماعية والاقتصادية في مجال مجتمع المعلومات أو الاقتصاد الرقمي.
- الخبرة العملية مع المنظمات الدولية والإقليمية في مجالات التعاون الدولي والإقليمي، مع إجادة كاملة للغتين منهم العربية.

- وإلى الفقرة الخاصة بآلية عمل الباحثين كما وردت في وثيقة الإسكوا المشار إليها، ونصها كالاتي:

- يعمل الباحثون المنضمون للمشروع (سواء من قبل الشركاء أو المفوضين من دولهم) بصفة شبه متواصلة 9-10 أشهر تحت مظلة إدارة المشروع من تاريخ بدء المشروع.
- يلتزم الباحثون بالمشاركة الفاعلة في كافة الاجتماعات الفعلية أو الافتراضية عند عرض الوثائق المنجزة على أعمال الفريق وأخذ الملاحظات بشأنها.

- يلتزم الباحثون بمراجعة الملاحظات التي ترد من الفريق العربي والدول العربية بشأن الوثائق المنجزة.
- يلتزم الباحثون بتحديث الوثائق وفقا لملاحظات الدول العربية أو الفريق العربي او اللجنة الفنية المشتركة وإعادة عرضها على الفريق العربي او اللجنة الفنية للمتابعة، حسب مقتضى الحال.
- ينتهي الانتداب بعد تقديم الوثائق المذكورة.

فعليه فانه يتوقع من الباحثين الوطنيين القيام بالمهام التالية:

1. إعطاء أية مقترحات مناسبة لإغناء الهيكل الأساسي.
2. تزويد الفريق بأية خطط وطنية ومعلومات مفيدة تخص الوضع الراهن في مجال التنمية الرقمية.
3. إبداء الراي في مقترحات الأهداف المرجوة ومدى واقعيته، سواء على المستويات الوطنية أو على المستوى الإقليمي.
4. المشاركة في تحليل الفجوات ووضع المقترحات والتوصيات، وذلك حسب الاختصاص الموافق لكل منهم أو بالتعاون مع ذوي الاختصاص من بلدهم.